

تأثير اسلوب بايبي البنائي في الرشاقة وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد

أ.د حيدر شاكر مزهر
رئاسة جامعة ديالى

drhaider409@gmail.com

م . م احمد خالد عبدالله
مديرية تربية ديالى

ah07705341234@gmail.com

الكلمات المفتاحية: اسلوب بايبي البنائي، الرشاقة، مهارتي الطبطبة والتصويب

key words : Bibi constructive strategy. Agility

تاريخ استلام البحث : 2023/8/28

DOI:10.23813/FA/28/2

FA/202406/28P/15/559

الملخص :

إذ تكمن أهمية الدراسة في الاسلوب البنائي من خلال ربط المفاهيم والمعلومات الجديدة بالمفاهيم والمعلومات السابقة لدى الطالب من خلال الاكتشاف والتفكير العلمي إذ إن هذا الأمر يعدُّ مهماً في لعبة كرة اليد لكونها من الألعاب الفرقية التي أخذت تستحوذ على اهتمام المتابعين ولها الخصوصية التي تتمتع بها من حيث الصفات الحركية والمهارية ، إذ تمثلت مشكلة البحث الرئيسية بوجود ضعف في الرشاقة ومهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد لطلبة المرحلة المتوسطة ، لذا ارتأى الباحث الخوض في هذه المشكلة وتحديد المسببات وكذلك محاولة وضع الحلول المناسبة من اجل رفع مستوى تعلم هذه المهارة ، اما اهداف الدراسة في إعداد وحدات تعليمية وفق اسلوب بايبي البنائي والتعرف على تأثيرها في الرشاقة وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد . أما منهج البحث وعينته فقد استعمل الباحث المنهج التجريبي لملاءمته طبيعة المشكلة المراد حلها، أمّا عينة البحث فتكونت من طلاب الصف الرابع اعدادي (اعدادية جمال عبد الناصر/ اول حزيران) والبالغ عددهم (40) طالب ، وقسمت على مجموعتين تجريبية وضابطة

كل مجموعة تتكون من (20 طالب). إذ بدأ تطبيق المنهج يوم الاثنين الموافق 2022/11/28 والانتهاؤه منه في يوم الاثنين الموافق 2023/1/9 استناداً الى ما اسفرت عنه نتائج البحث توصل اليها الباحث الى الاستنتاجات ظهور افضلية لتأثير استخدام اسلوب بايبي البنائي ومدى فاعليتها على المنهج المتبع في الرشاقة ومهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد .

The impact of Baybee's constructive strategy on agility and learning the skills of hitting and shooting with handball

Prof. Dr. Haider Shaker Mezher

Assit. Inst. Ahmed Khaled Abdullah

Research Summary : -

The importance of the study lies in the constructive strategy by linking the new concepts and information with the previous concepts and information of the student through discovery and scientific thinking. The student enjoys it in terms of motor and skillful qualities, as the main research problem was the presence of a weakness in agility and the skills of clapping and shooting with handball for middle school students. Studying in the preparation of educational units according to the Bibi constructive strategy and identifying its impact on agility and learning the skills of tapping and shooting in handball. In the research methodology and its sample, the researcher used the experimental approach due to its suitability to the nature of the problem to be solved. As for the research sample, it consisted of students of the fourth preparatory grade (Gamal Abdel Nasser Preparatory / June 1st) of (40) students, and was divided into two experimental and control groups, each group consisting of (20 student). As the implementation of the curriculum began on Monday 28/11/2022, and it will be completed on Monday 9/1/2023. Based on the results of the research, the researcher reached the following conclusions and recommendations: the emergence of a preference for the effect of using the constructive strategy of Bibi and its effectiveness on the approach followed in agility, my skill of plumping and shooting in handball.

1- المقدمة وأهمية البحث :-

إن التقدم العلمي الذي نراه اليوم في مختلف مجالات الحياة هو حصيلة خبرات وتجارب وأبحاث تم الاستدلال من خلالها على عدة نتائج حصلوا عليها لتصب في خدمة الإنسانية جميعا ، وقد انعكس هذا التطور على مجال التربية البدنية وعلوم الرياضية ووسائلها المتنوعة وقد فتح افاقاً جديدة أمام الباحثين والدارسين في مجال كرة اليد للتعرف على الجديد في عمليات اكتساب المعلومات والقدرات والمهارات وتطويرها ، وللتوصل إلى تحقيق أفضل النتائج الجيدة من خلال أتباع كل ما هو جديد وإبداعي في العلوم الرياضية وهي ضرورة لا بد من أخذها بنظر الاعتبار عند التخطيط للعملية التعليمية والتدريبية ومناهجها .

إذ إن العملية التعليمية تركز على غاية مهمة هي نقل المعارف والمعلومات من المدرس إلى الطالب وبالطريقة المناسبة، والمدرس الجيد هو الذي يستطيع التنويع في استخدام طرائق وأساليب مختلفة وتقديم كل ما هو حديث في مجاله لرفع حالة الملل والضجر التي ترافق الطلاب في إثناء تعليم المهارات في هذه المرحلة العمرية والنتيجة من استخدامه لأسلوب موحد لجميع الطلبة إذ ما علمنا إن الطالب يتأثر إلى حد كبير بالطرائق والأساليب التي يتبعها المدرس وإن التدريس هو سلسلة من اتخاذ القرارات تهدف إلى ترجمة الهدف التعليمي إلى مواقف وخبرة يتفاعل معها الطالب ويكتسب من نتائجها السلوك بواسطة طرائق واستراتيجيات تدريس ووسائل مختلفة يستخدمها المدرس وهي تشير إلى ما حدث من تعلم للطلبة لذلك فان تقويم التدريس يعتمد على مدى تأثيره في الطلاب عن طريق اكتساب المعلومات والخبرات من المدرس إلى الطالب بأي أسلوب أو طريقة.

إذ يعد أسلوب بايبي البنائي إنموذجاً تدريسياً يستخدم في المراحل التعليمية المختلفة تطبيقاً تربوياً وترجمة لبعض افكار الفلسفة البنائي في ونظرية بياجيه في النمو العقلي والمعرفي ، وقد اثبتت الدراسات السابقة فعالية هذه الاسلوب في التحصيل والتفكير العلمي وحل المشكلات والاتجاه نحو المادة ، وهذه الاسلوب في التدريس من الاستراتيجيات الجيدة في التربية العلمية خلال السنوات الاخيرة وانه سيكون اكثر وسائل الربط للفتوات المختلفة في البحث في التربية وان معرفة النظام الحسي لكل شخص تكون عملية تعليم المهارات بشكل أدق وأبسط ، إذ نجد أن الوصول إلى أفضل النتائج يكون من خلال أتباع الأساليب العلمية الدقيقة والموضوعية التي تراعي الفروق الفردية في عملية استقبال المعلومات المعطاة من المعلم .

وتعد لعبة (كرة اليد) من الألعاب الجماعية الممتعة التي أخذت بالانتشار بسرعة وقد ساعد تعلمها والتقدم في مهاراتها قانونها البسيط، وتعتمد لعبة كرة اليد في الدفاع والهجوم على القدرات الحركية وخاصة الرشاقة والمهارات الأساسية قاعدة مهمة تبنى عليها هذه اللعبة للتقدم في مستوى الأداء، لذلك يجب توجيه الاهتمام في مراحل تعلمها فهي تحتاج الى بذل المزيد من الجهد والممارسة في سبيل إتقانها، يمكن ان

يكون له دور كبير في تعلم واحتفاظ هذه التحركات الدفاعية لدى المتعلمين، لذا تكمن أهمية الدراسة في انها محاولة لتوجيه انظار المختصين بمناهج وطرائق التدريس للاهتمام بتعليم المهارات الرياضية وفق اسلوب بايبي البنائي كونها تسهم في تنمية الرشاقة وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب من خلال تنمية التفكير والاستكشاف

1 - 2 مشكلة البحث :-

تعد عملية تعلم المهارات الأساسية في الألعاب الرياضية من الأمور الصعبة، وذلك لحاجة القائم على العملية التعليمية إلى معرفة الكثير من الأمور حول العينة المراد تعليمها من حيث الفروق الفردية بينهم ونوع اللعبة التي يمارسوها وتفاصيل المهارات الخاصة بتلك اللعبة، إذ تعد لعبة كرة اليد واحده من الألعاب الجماعية التي تحتاج الى الصفات الحركية لما تتميز به من طابع الصعوبة في التنقل وسرعة رد الفعل لكونها من الألعاب السريعة التي تتطلب أداء حركي عالي المستوى من السرعة وخاصتا في أداء المهارات الدفاعية وهو من اساسيات اللعبة واساسا في بناء عملية الهجوم ، ومن خلال خبرة الباحث وجد أن احد أسباب ضعف الرشاقة والمهارات الأساسية بكرة اليد هو إن التمرينات التعليمية المتبعة في درس التربية الرياضية هي تمرينات تقليدية لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ، ونظراً لما تقدم أراد الباحث دراسة تلك المشكلة والتي يمكن أن تتلخص في السؤال الآتي: هل لاسلوب بايبي البنائي تأثيراً في الرشاقة ومهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد ؟ ولاشك إن معرفة الإجابة عن ذلك السؤال سيؤدي إلى إتباع التمرينات الأكثر تأثيراً في عملية التعلم مما يؤثر إيجاباً في تحسين وتسريع عملية التعلم.

1 - 3 هدفا البحث :-

❖ اعداد وحدات تعليمية وفق اسلوب بايبي في الرشاقة وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد للطلاب.
❖ التعرف على تأثير الوحدات التعليمية اسلوب بايبي في الرشاقة وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد للطلاب.

1 - 4 فرض البحث :-

❖ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة وللمجموعتين التجريبية والضابطة في الرشاقة وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد للطلاب.
❖ جود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعديّة وللمجموعتين التجريبية والضابطة في الرشاقة وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد للطلاب

1 - 5 مجالات البحث :-

1 - 5 - 1 المجال البشري: طلاب الصف الرابع اعدادي (اعدادية جمال عبد
الناصر للبنين)

1 - 5 - 2 المجال الزماني: للمدة من (23 / 11 / 2022) ولغاية (11 / 1 /
2023) .

1 - 5 - 3 المجال المكاني: ساحة اعدادية جمال عبد الناصر للبنين.

2 - 1 منهج البحث : -

ان طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهج البحث الملائم، لذا استخدم
الباحث المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات
الاختبار القبلي والبعدي.

2 - 2 مجتمع وعينة البحث : -

1. **مجتمع البحث:** شمل مجتمع البحث مدارس الاعدادية في محافظة ديالى
قضاء بعقوبة (المركز)، إذ جرى تحديده من طلاب الصف الرابع الاعدادي بالطريقة
العمدية.

2. **عينة البحث:** أمّا عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية وتكونت من
طلاب الصف الرابع الاعدادي متوسط (اعدادية جمال عبد الناصر للبنين) والبالغ
عددهم (40) طالب للعام الدراسي (2022 - 2023) مقسمين على شعبتين (أ-
ب) ، وقد جرى توزيع عينة البحث بالقرعة شعبة (أ ضابطة عددهم 20) وشعبة (ب
تجريبية وعددهم 20) ، وبعد ذلك تم استبعاد الطلاب الراسبين والمرضى
والمشاركين في فريق المدرسة في لعبة كرة اليد من نتائج البحث ومشاركتهم بالوحدة
التعليمية.

2 - 3 الوسائل والاجهزة والادوات المستعملة في البحث : -

❖ وسائل جمع المعلومات (المصادر والمراجع العربية والأجنبية ، الاختبار
والقياس ، قوائم تفريغ البيانات ، الوسائل الإحصائية ، الملاحظة العلمية)

❖ الأدوات المستعملة في البحث (ملعب كرة يد ، كرات يد صينية الصنع عدد (10) ،
صافرة نوع (FOX) كندية الصنع ، أقلام عدد (5)، شواخص بلاستيكية
عدد (20) ، شريط قياس الطول وشريط لاصق، صور أفلام توضيحية) .

❖ الأجهزة المستعملة في البحث (كاميرا رقمية نوع (NEKON) عدد (2) ،
جهاز لابتوب نوع (DELL) عدد (1) ، ساعة توقيت الكترونية نوع
(KISLO) عدد (2) .

2 - 4 الاختبارات المستخدمة في البحث : - من خلال اطلاع الباحث على المصادر
والمراجع السابقة فقد اعتمد على اكثر الاختبارات استخداماً في الدراسات السابقة
وكذلك المقننة .

2 - 4 - 1 اختبار الرشاقة (محمد صبحي حسنين ، 1999 ، 369) : -

(اسم الاختبار / الجري المكوكي 4 x 10 م) ، (الغرض من الاختبار: قياس
الرشاقة) ، (الادوات المستخدمة / ساعة توقيت الكترونية ، صافرة ، خطان

متوازيان المسافة بينهما (10 م)) ، (مواصفات الاختبار / يقف المختبر خلف خط البداية ، عندما يسمع اشارة البدء يقوم بالجري بأقصى سرعة الى الخط المقابل ليتجاوزهُ بكلا القدمين ثم يستدير ليعود مرة أخرى ليتخطى خط البداية بالأسلوب نفسه ، ثم يكرر هذا العمل مرة أخرى) ، (التسجيل / يسجل للمختبر الزمن الذي يقطعه في جري المسافة المحددة من لحظة اشارة البدء حتى يتجاوز الخط بعد ان يكون قد قطع مسافة (40 م) ذهاباً وإياباً) .

2 - 4 - 2 اختبار الطبطبة (الخياط ومجد ، 2001 ، 492) :-

(اسم الاختبار / الطبطبة المتعرجة بين الشواخص مسافة (15 م)) ، (الغرض من الاختبار / قياس مستوى مهارة الطبطبة) ، (الأدوات/ كرة يد قانونية رقم (2) ، شواخص عدد 5 ، صافرة) ، (وصف الأداء / توضع خمسة شواخص على الأرض وبخط مستقيم يبعد الأول عن خط البداية (3) م والمسافة بين شاخص وآخر (3) م ، يقف الطالب خلف خط البداية وعند الشارة بالبدء يقوم الطالب بطبطبة الكرة مع الركض على شكل متعرج بين الشواخص ذهاباً وإياباً حتى عبور خط البداية (التسجيل / يحسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى تخطي الطالب لخط البداية) .

2 - 4 - 3 اختبار التصويب (قاسم وخميس ، 2011 ، 272) :-

(اسم الاختبار/ التصويب على مربعات مرسومة على الحائط) ، (الغرض من الاختبار/ قياس دقة التصويب) ، (الأدوات المستعملة / كرة يد، مرمى كرة يد مرسوم على حائط (3×2) م ثم يقسم المرمى إلى تسعة مستطيلات لقياس دقة التصويب ويرسم خط على الأرض يبعد (9) م عن المرمى) ، (طريقة الأداء /يقوم الطالب بالتصويب من خلف الخط بخطوة الارتكاز مع مراعاة ما يأتي {إصابة المستطيلات (1,3,7,9) والتي تمثل زوايا المرمى والتي تبلغ أبعادها (60 × 60 سم) ينال أربع درجات . إصابة المستطيلين (2,8) والتي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه والتي تبلغ أبعادها (180×60 سم) ينال ثلاث درجات . إصابة المستطيلين (4,6) والتي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى والتي تبلغ أبعادها (60 × 60 سم) ينال درجتين . إصابة المستطيل (5) يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والتي تبلغ أبعاده (180×60 سم) ينال درجة واحدة. إذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال صفراً. يؤدي كل طالب عشر رميات ولكل طالب محاولة واحدة فقط.

2 - 5 تطبيق التجربة الرئيسية :-

2 - 5 - 1 الاختبار القبلي :-

تم اجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم الاربعاء الموافق (23 / 11 / 2022) وعلى ساحة اعدادية جمال عبد الناصر للبنين ، وقد قام الباحث بتثبيت الظروف وطريقة اجراء الاختبارات وفريق العمل المساعد من اجل تحقيق الظروف نفسها قدر الامكان عند اجراء الاختبارات البعدية .

2 - 5 - 2 تطبيق التجربة الرئيسية :-

تم العمل بالتجربة الرئيسية لعينة البحث في يوم الاثنين الموافق (28 / 11 / 2022) والانتهاؤها منها في يوم الاثنين الموافق (9 / 1 / 2023) على افراد العينة وبواقع (وحدتين) تعليميتين بالأسبوع الواحد وبلغ عدد الوحدات التدريبية (12) وحدة واستغرق زمن كل وحدة تدريبية (45) دقيقة قسمت الى ثلاث أقسام هي (التمهيدي 15 د ، الرئيسي 25 د ، الختامي 5 د) ، وقد اقتصر عمل الباحث في الجزء الاولي من القسم الرئيسي من الوحدة التدريبية والبالغ وقته (25 د) .

2 - 5 - 3 الوحدات التعليمية وفق اسلوب بايبي البنائي

طبقت المجموعة التجريبية المنهج التعليمي باستخدام اسلوب بايبي بمراحله الخمسة من خلال استخدام العرض الفيديوي لكل المهارة من المهارات قيد البحث والمعدة من قبل الباحث للطلاب ، ومن خلال تحليل الباحث عدد كبير من المصادر والمراجع والدراسات السابقة فقد اختار انسب التمارين لهذه المرحلة العمرية، ولتطبيق التمارين الخاصة بتعليمها وتطويرها من قبل المدرس تتم الاستعانة بطلاب أو أكثر لتطبيق المهارة ثم يقوم أفراد هذه المجموعة بتطبيق التمرينات على وفق هذا الانموذج من خلال تقسيم أفراد المجموعة إلى نماذج وتشكيلات مختلفة وكل مجموعة تعمل على حدة ، ثم تطبق الطلاب التمارين بصورة جماعية لكل مجموعة ويكون بدء التمارين وانتهائها بإشارة من المدرس وحسب الوقت المخصص لكل تمرين ، اذ تبدأ الوحدة التعليمية لكل حسب مراحل انموذج بايبي بمرحلة (الانشغال) وهي

1- مرحلة الانشغال : اذ يقوم المدرس بتوزيع الطلاب بشكل مربع ناقص ضلع امام البلازما لمشاهدة الفيديو الموضح فيها كيفية اداء المهارة بشكل صورة متسلسلة من القسم التحضيري حيث يتم فيها اشغال وشد انتباه المتعلمين في فهم المهارة وكيفية وصفها وادائها وكيفية طريقة اجرائها أي تحفيز افكار الطلاب واسترجاع المعلومات السابقة مع المعلومات الجديدة ويكون المعلم مسؤول عن الموقف التعليمي فعلى المعلم جذب انتباه الطلاب للموضوع الجديد ويثير الدافعية لديهم مع اثاره التساؤلات لدى الطلاب في ربط تسلسل الحركة وكيفية التطبيق وبالتالي يحصل المدرس على الاستجابات التي توصل اليها والتي تكشف مدى ما تعرفه الطلاب من معلومات حول المهارة والتي تساعد المدرس معرفة مستوى الطلاب من خلال الاسئلة التي يطرحها او العروض التي يقوم بها .

2- الاستكشاف : اما في هذه المرحلة يقوم المدرس بتوزيع الطلاب كل 2 على حدى ليقوموا بتطبيق المهارة التي انشغلوا بمشاهدتها بالمرحلة الاولي إذ يستكشف الطالب بنفسها لمعرفة اداء المهارة من خلال اعداد تمرينا مركب في هذه المرحلة تزود الطلاب بقاعدة اساسية تمكن الطلاب في بناء المعرفة وعلى المعلم ان يقدم معلومات كافية تتعلق بالمهارات أي يتيح الوقت الكافي لبناء افكار الطلبة وسوف يبدا الطلاب يستفسرون عن عدة اشياء والمعلم هنا تهيئة الفرصة للمتعلمين للعمل الجماعي بمساعدة قليلة منه ومن خلال التشجيع واثارة للطلاب حتى تتمكن من القيام بالأنشطة المطلوبة .

3- التفسير: إذ يقوم المدرس بجمع الطلاب مرة ثانية ويقوم بتشجيع الطلاب للمفاهيم والافكار التي توصلوا اليها من خلال تطبيقهم للأداء وهي تفسير ما استكشفه من الطلاب من معرفة لهذه المهارة من خلال الدليل المقدم له ومرحلة التفسير هي مرحلة موجه من قبل المعلم يجعل اهتمام الطلاب بمرحلتها الانشغال والاستكشاف ويقوم بوضع التغييرات إذ يقوم المعلم باستخدام طرائق واساليب متنوعة لتقديم المعلومات والمفاهيم منها :

1- تفسيرات لحل المشاكل والاطفاء التي وقعن فيها مع وضع الاجوبة التصحيحية في اداء المهارة .

2- الفيديو والنماذج الصورية .

إذ يصبح الطالب لها القدرة على التفسير .

4- مرحلة التوسيع : بعدما قام المدرس بتصحيح الاخطاء للطلاب في الاداء بعدها يبدأ الطلاب بإعادة تطبيق المهارة وتصحيح مسارها الحركي بأخطاء اقل أي ان الطالب توسع افكاره من خلال المراحل الثلاثة السابقة والخبرات السابقة مع معرفة المهارة الجديدة لإيجاد حلول لنفسه والمهم في هذه المرحلة ان يستخدم الطلبة التغييرات التي تم تطويرها في مواقف جديدة من اجل توسيع وتطوير مفاهيمهم والمهارات ومرحلة التوسيع متمركزة حول الطالب من حيث التنظيم العقلي للخبرات التي حصل عليها من خلال ربطها بخبرات سابقة وهذا اعتمادا على ما برره المدرس من الاخطاء التي وقعوا فيها ليصلوا الى اداء تطبيق المهارة بشكل الصحيح وحسب المراحل المتسلسلة التي وضحت اليهم من خلال وسيلة العرض والتصوير الفيديوي للمهارة

5- التقويم : يقوم المدرس بعمل اختبار للطلاب في اداء المهارة التي تطلب منهم حسب اقسامها (التمهيدي والرئيسي والختامي) وبعدها سوف يتعرف المدرس والطالب على المستوى الذي وصل اليه في تنفيذ المهارة لتحديد المشكلة ان وجدت في تعلم المهارة ، وان الطالب تقوم نفسها من خلال معرفة جوانبها الايجابية والسلبية ومن ذلك تم التوصل الى الحلول المطلوبة وكل ما ذكر بهذه المرحلة يتم في الجانب التطبيقي وفي هذه المرحلة يتم تشجيع الطلاب على تقييم فهمهم وقراراتهم وعند نقاط معينة تتلقى الطالب تغذية راجعة حول ملائمة تفسيراتهم ويجب ان يكون التقديم مستمر للوصول لبناء المعرفي من خلال تطبيق التقويم خلال كل مرحلة من مراحل التعليم ولا يقتصر على النهاية فقط .

2 - 5 - 4 الاختبار البعدي : -

عمد الباحث بإجراء الاختبارات البعدية بعد اكمال الوحدات التدريبية والبالغة (12) وحدة تعليمية في يوم الاربعاء الموافق (11 / 1 / 2023) مراعيًا في ذلك جميع الظروف والشروط واجراءات الاختبارات القبليّة

2 - 6 الوسائل الاحصائية : -

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة البيانات الناتجة من خلال الاختبارات القبليّة والبعديّة عن طريق نظام (Spss) .

3 - عرض النتائج ومناقشتها : -

3 - 1 عرض وتحليل نتائج اختبار الرشاقة ومهاري الطبطبة والتصويب بكرة اليد في الاختبارات القبلية والبعدي والمجموعتين التجريبية والضابطة .

جدول (1)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ع	س-	T المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			ع	س-	ع	س-					
1	الرشاقة	ثانية	2.83	16.41	1.67	11.12	2.50	5.29	9.61	0.000	معنوي
2	الطبطبة	ثانية	2.51	15.66	1.45	11.01	2.65	4.65	7.88	0.000	معنوي
3	التصويب	درجة	2.61	21.16	1.11	26.89	2.34	5.73	11.01	0.000	معنوي

جدول (2)

يبين قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة والجدولية ودلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغير	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ع	س-	ت المحسوبة	نسبة الخطأ	دلالة الفروق
			ع	س-	ع	س-					
1	الرشاقة	ثانية	2.88	16.68	1.47	14.07	2.25	2.61	5.22	0.000	معنوي
2	الطبطبة	ثانية	2.83	15.48	1.67	14.12	3.50	1.36	1.74	0.004	معنوي
3	التصويب	درجة	4.19	20.80	2.65	22.32	2.04	1.52	3.37	0.000	معنوي

جدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة ونسبة الخطأ والدلالة الإحصائية للاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

ت	متغيرات البحث	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		نسبة الخطأ	قيمة t المحسوبة	الدلالة
			ع	س	ع	س			
1	الرشاقة	ثانية	1.47	14.07	1.67	11.12	0.000	5.78	معنوي
2	الطبطة	ثانية	1.67	14.12	1.45	11.01	0.000	6.13	معنوي
4	التصويب	درجة	2.65	22.32	1.11	26.89	0.000	6.93	معنوي

تحت مستوى الدلالة (0.05) ، ودرجة حرية ن¹ + ن² - 2 = 38

3 - 2 مناقشة نتائج اختبارات متغيرات البحث بين الاختبارات القبلية والبعدية .
 يبين الجدول (1) أنّ قيم الاوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة التجريبية في الرشاقة ومهارتي الطبطة والتصويب بكرة اليد مختلف تمامًا عن الاختبار البعدي ، اذ تبين ان قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (9.61 ، 7.88 ، 11.01) على التوالي ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

يبين الجدول (2) أنّ قيم الاوساط الحسابية للاختبار القبلي للمجموعة الضابطة في الرشاقة ومهارتي الطبطة والتصويب بكرة اليد مختلف تمامًا عن الاختبار البعدي ، إذ تبين ان قيمة (t) المحسوبة في متغيرات البحث هي (5.22 ، 1.74 ، 3.37) على التوالي ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ لمتغيرات البحث ككل هي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

يبين الجدول (3) ان قيم الاوساط الحسابية للاختبار البعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث كانت افضل من المجموعة الضابطة ، إذ إنّ هناك فروقاً معنوية بين المجموعتين في الاختبارات البعدية الرشاقة ومهارتي الطبطة والتصويب لصالح المجموعة التجريبية ، وان قيمة (t) المحسوبة للرشاقة (5.78) وللطبطة (6.13) والتصويب (3.93) ، وبما ان قيمة نسبة الخطأ البالغة (0.000) لجميع المتغيرات البحث هي اصغر من مستوى الدلالة (0.05) فالفرق في نسب التحسن لصالح المجموعة التجريبية .

ويعزو الباحث اسباب تلك الفروق الى

ويعزو الباحث تلك الفروق المعنوية لصالح الاختبارات البعدية الى استخدام اسلوب بايبي البنائي المعدة من قبل الباحث الذي تم اعداده وتنفيذه وتطبيقه على الاسس العلمية الخاصة به، اذ نجد بان تأثير اسلوب بايبي البنائي كان فعالا في احداث التعلم ومن ثم ساعد على اظهار تقدم واضح في مستوى الرشاقة وفي تعلم مهارتي الطبخة والتصويب، اذ ان اتباع الخطوات العلمية والمنطقية في التخطيط والتنفيذ الذي تبني عليه المناهج التعليمية يؤدي حتما الى أحداث التعلم، إذ يعزو الباحث أسباب هذه الفروق الى عوامل أخرى تداخلت في عملية التعلم منها اتباع مبدأ التدرج في تعلم المهارات الحركية من خلال التدرج في اعطاء التمارين من البسيط الى المعقد بعد شرحها وعرضها من قبل المدرس اضافة الى التعلم المستمر على المهارة وتزويد المتعلم بالتغذية الراجعة ، كل هذه العوامل مجتمعة ساعدت على زيادة الدافعية لدى الطلاب وبالتالي أدت الى حدوث آثار ايجابية في عملية التعلم .

إذ يشير(قاسم لزام،2005، 60) الى "ان التنوع والتجدد في استخدام طرائق تدريس التربية الرياضية هي الأكثر ملاءمة في خلق أجواء التشويق والإثارة والمتعة لدى المتعلم ومن ثم تحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية". ويشير (March،1999، 42) "الى إن اسلوب بايبي البنائي تساعد الطلاب في عملية الإبحار والبحث عن معلومات حول موضوع معين ، بالإضافة إلى أنها تجعل الطلاب يعرفون بشكل واضح عن ماذا يبحثون من خلال المهام المناطة إليهم في هذه الاسلوب ومن ثم تساعد الطلاب ودعمهم لإنجاز أعمالهم بشكل متقن وسريع".

ويذكر أيضاً (غسان قطيط، 2012، 130) ان اسلوب بايبي البنائي تعمل على توظيف أساليب التدريس الحديثة المبنية على استخدام التكنولوجيا، إذ يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية التعلمية، وهو بؤرة النشاط التعليمي، وبذلك تخلق تعلماً نشطاً، وفعالاً، وأكثر دقة من التعليم التقليدي المعتمد على حفظ المعلومات واسترجاعها".

(اللامي ، 2018 ، 68) وإنَّ إتباع الأسلوب السليم في التعلُّم بوساطة الشرح، والعرض، وتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة، وغيرها، تزيد من دافعية الطلاب نحو التعلُّم، وتحثه على الأداء الصحيح، والذي لا يتحقق برغبة واندفاع، وتكمن أهمية التغذية الراجعة نحو تعلُّم الأداء الحركي للمهارات وتحسينه، ولا يتحقق هذا التعلُّم والتحسين بالأداء من دون تغذية راجعة، وبذلك فإنَّ التغذية الراجعة هي: "الركيزة الأساسية التي يستند إليها تعلُّم الأداء الحركي والمعرفي، لاسيَّما في مراحل التعلُّم الأولى".

ويذكر(عصام عبد الخالق، 2005، 113) إلى "إن المناقشة والتوجيه الذي يقوم به المدرس أثناء عملية عرض وإيضاح المهارات بواسطة التقنيات الحديثة تساعد على زيادة إدراك الطالب لأهمية وكيفية الأداء الصحيح للنشاط المطلوب".

اذ يرى الباحث ان من خلال عرض المشاهد التعليمية للأداء الفني للمهارات الاساسية قيد البحث والتوقف على الاجزاء المهمة للفعالية والمشاهدة المتكررة لأكثر من مرة الامر الذي يسرع من عملية التعلم، ويشير إلى ذلك (مصطفى عبد السميع، 2001، 131) في إن "المشاهدة المتكررة وبسرعة مختلفة وتنوع مصادر

التعلم تضيحيوية وبعدا جديدا لعملية التعلم وتنقل الطالب من جو التعلم التقليدي إلى حالة من التشويق والانجذاب نحو التعلم".

4 - الاستنتاجات والتوصيات

1-4 الاستنتاجات

1. ظهور افضلية لتأثير استخدام اسلوب بايبي البنائي ومدى فاعليتها على المنهج المتبع في الرشاقة وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد .
2. إن المنهج التعليمي المعتمد في المدرسة (المنهج المتبع)، ساعد في تنمية في الرشاقة وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد لدى أفراد المجموعة الضابطة لكن بنسب اقل من التجريبية .
3. ان التفوق الواضح للمجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الرشاقة وتعلم مهارتي الطبطبة والتصويب بكرة اليد يدل على نجاح استخدام اسلوب بايبي البنائي في تعلم التلاميذ.

2-4 التوصيات :-

1. التأكيد على استخدام اسلوب بايبي البنائي في التعليم لكونه اكثر تأثيرا وفي مختلف مراحل التعلم وتكون جزئياً أساسياً في محتوى المنهج الدراسي.
2. ضرورة استخدام اسلوب بايبي البنائي في قدرات عقلية وتعلم المهارات الاخرى بكرة اليد.
3. العمل على اجراء بحوث او دراسات مشابهة في اسلوب بايبي البنائي كونها تلائم المراحل العمرية والتخصصات الأخرى جميعها مع الاخذ بنظر الاعتبار أن يكون التصميم حسب ما يناسب الفئة العمرية ونوع المادة الدراسية.

المصادر

1. جميل قاسم وأحمد خميس؛ موسوعة كرة اليد العالمية: ط1 (بيروت، دار الكتاب العربي، 2011)
2. ضياء الخياط ونوفل محمد ؛ كرة اليد: (الموصل, دار الكتب للطباعة والنشر, 2001)
3. عصام عبد الخالق؛ التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات،(القاهرة، منشأة المعارف، 2005) ،
4. غسان يوسف قطيط؛ حوسبة التدريس، (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2012)
5. قاسم لزام صبر ؛ موضوعات في التعليم الحركي، (بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2005)

6. محمد صبحي حسانين ؛ التقويم والقياس في التربية البدنية والرياضية ، ط4 :
(القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999) عبدالله حسين اللامي ؛ تقنيات التعلم
الحركي ، ط1 (بغداد ، دار الكتب والوثائق ، 2018)
7. مصطفى عبد السميع محمد (واخرون)؛الاتصال والوسائل التعليمية، ط1:(القاهرة،
مركز الكتاب للنشر، 2001)

ترجمة المصادر

1. Jamil Qasim and Ahmed Khamis; World Handball (Arabi, 2011-Kitab Al-Encyclopedia: 1st edition (Beirut, Dar Al
2. Khayyat and Nofal Muhammad; Handball: (Mosul, -Diaa Al (Kutub for Printing and Publishing, 2001-Dar Al
3. Essam Abdel Khaleq; Sports training theories and ,(applications, (Cairo, Mansha'at Al Maaref, 2005
4. Ghassan Youssef Qtait; Computerization of teaching, (Thaqafa for Publishing and Distribution, 2012-Amman, Dar Al)
5. Qasim Lazam Sabr; Topics in motor education, (Baghdad, (University of Baghdad, College of Physical Education, 2005
6. Muhammad Subhi Hassanein; Evaluation and measurement Fikr -Cairo, Dar Al) :in physical education and sports, 4th edition Lami; Motor learning -Arabi, 1999) Abdullah Hussein Al-Al Kutub and Documents, -techniques, 1st edition (Baghdad, Dar Al (2018
7. hammad (and others); Mustafa Abdel Samie Mu -Communication and Educational Means, 1st edition: (Cairo, Al (Kitab Center for Publishing, 2001March ,T; *the learning power of web quests*: (Educational, leadership 1999)